MENA RESEARCH CENTER

مركز أبحاث ودراسات مينا

المجلس الإسلامي السوري؛ القبضة الشرعية للإخوان المسلمين!

هوازن خداج

حقوق النشر والطبع ورقياً والكترونياً محفوظة لصالح مركز أبحاث ودراسات مينا.

شكل الربيع العربي عاملاً حاسماً في انفجار الأيديولوجيات الدينية، حيث شهدت العديد من الدول العربية نمواً متسارعاً لتيارات إسلامية حركية منها المستجد كتنظيم داعش، ومنها ما هو قديم أُعيد تنشيطه كحركة الإخوان المسلمين التي تأسست في مصر وامتدت إلى العديد من البلدان العربية وتوطّنت فيها، لتمثل مأزقاً جدياً في تقييم ثورات الربيع بين ثورات لشعوب مظلومة وحالمة بالديمقراطية والعدالة، أم ثورات تحركها العقائد السياسية الدينية، وتزداد كارثيتها بالنسبة للشعوب المتنوعة دينياً كسورية، التي يشكل المسلمون فيها أكثرية عددية تسمح لهم بفرض سلطتهم السياسية وسلطتهم الشرعية الدينية لاستعادة وهم القوة، وإن كان ذلك على حساب المسلمون أنفسهم.

يناقش هذا البحث كل لك من خلال المحاور التالية:

- **الإخوان المسلمون وامتدادهم السوري**
- **الإخوان في سوريا والعودة للسيطرة**
- **المجلس الإسلامي وهم المرجعية الدينية للثورة**
- **فتاوى المجلس وسقوط الوهم**
- **النتائج**

الإخوان المسلمون وامتدادهم السوري

عقب السكون النسبي الذي عاشته جماعة الإخوان المسلمون في البلدان العربية، شكل الربيع العربي عاملاً حاسماً في عودتها كقوة منظمة وحيدة تستطيع جني ثمار الحراك الشعبي، ليمثلوا مأزقاً حقيقياً بالنسبة للشعوب يضاهي مأزق وجود الأنظمة الفاسدة والاستبدادية في البلدان التي امتدت وتوطنت فيها.

فجماعة الإخوان المسلمين التي أسسها حسن البنا في مصر عام ١٩٢٨ -الدولة الأكثر كثافة سكانية في الوطن العربي- واستطاعت بفضل أفكار البنا واعتماده على تربية الشباب وفق التقليد الإسلامي، وتأسيسه لتنظيم متقن في الهيكلية التفصيلية المُسهبة للخلية، وعلى مستوى القيادة والقاعدة، أن ينشر الإسلام السياسي السني في العديد من الدول العربية وعبر العالم.

وقد ساهمت جملة من الظروف الموضوعية في انتقال التنظيم إلى العديد من الدول العربية والتوطن فيها، وإن لم تحمل نفس الاسم كما في تونس إلا أنها حملت نفس الرؤية والتصور لدولة «مثالية» يجب أن تحكم الأمة الإسلامية، وتفاوت انتشار تنظيم الإخوان في الدول العربية تبعاً لبنية المجتمعات وللأنظمة السياسية الحاكمة فيها، ففي الأردن مثلاً لقي هذا التنظيم ترحيباً منذ تأسيسه في العام ١٩٤٦ حيث تم دعمه لأسباب استراتيجية من قبل الملك عبد الله وابنه الملك حسين.[١] أما في دول مثل سوريا، لبنان والعراق، فقد واجه الإخوان تحديات مختلفة فرضها الواقع الاجتماعي المتنوع طائفياً ودينياً، دون أن يثنيهم عن تشكيل قواعدهم السياسية والدينية ضمن إطارهم الديني، وتثبيت وجودهم التنظيمي بالانطلاق من رؤى متفق عليها شعبياً تبعدهم عن الحساسيات المجتمعية، كما في سوريا التي دخل إليها تنظيم الإخوان المسلمون منذ العام ١٩٤٥ وتسلّم قيادته الروحية مصطفى السباعي الذي اكتسب خبرته من حسن البنا ونجح في تجنيد الجماهير الإسلامية المناوئة للوجود الفرنسي، ولأصحاب الأملاك الكبار الزراعيين السوريين في تلك الفترة، بدعوته لتطبيق مبادئ العدالة الإسلامية. [٢]

وعقب استقلال سوريا كان لحزب الإخوان المسلمين نشاطه السياسي الديني إلى جانب العديد من الأحزاب التي تشكلت لأهداف وغايات مختلفة «قومية عربية، وطنية اشتراكية، وشيوعية..» صُنِعَت قواعدها المجتمعية/ السياسية على أسس فكرية متعارضة، مثل الإخوان المسلمين مقابل الحزب الشيوعي. واستطاعت بفضل زعيمها «السباعي» ومرونته الدخول إلى البرلمان السوري، وانتهى دورها مع استلام حزب البعث، ولاحقاً مع استلام حافظ الأسد الرئاسة حيث لم ترضَ جماعة الإخوان أن يقود سوريا الحصن القديم للأمويين، رئيس من أقلية طائفية ومن خلفية بعثية، وخلال مايقارب عشر سنوات من (١٩٧١ حتى ١٩٨٢) تحطمت قيادتها بفعل الاعتقالات، والقتل، والنفي، وقطعت الاتصالات بين خلايا الإخوان العديدة وبين القيادات التي أسست نشاطها خارج سوريا.[٣] لتعود جماعة الإخوان مع الحراك السوري في ٢٠١١ لإحياء نشاطها.

---

١ جماعة الإخوان المسلمين – الأردن

٢ د. مصطفى السباعي. اشتراكية الإسلام. مؤسسة المطبوعات العربية. دمشق، ١٩٦٠. ص: ٣٦٤

٣ Arab Spring': The Influence of the Muslim Brotherhood and Their Vision of Islamic Finance and State (abstract).Zidane Meriboute

الإخوان في سوريا والعودة للسيطرة

عملت جماعة الإخوان المسلمون إثر دخولها في الانتفاضة السورية، على إعادة تعريف نفسها عبر الانخراط في النزاع كجزء من ائتلاف أوسع، مهّدت له قدرة الإخوان على التنظيم وبراغماتيتهم المعهودة في مقابل ضعف التيارات العلمانية الليبرالية السورية، بحيث ضم العديد من أطياف المعارضة السورية التي سعت لتجميع نفسها في المجلس الوطني السوري الذي تمّ الإعلان عن تشكيله في اسطنبول، في ٢ من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١، إلا أنه وبعد مضي وقت قصير بدأت تظهر الانشقاقات عن المجلس وكذلك بدأ توجيه العديد من الانتقادات حول سيطرة الكتلة الإسلامية، حيث ضم المجلس مكوّناً إسلامياً كبيراً، يشمل جماعة الإخوان المسلمين السورية وكتلة إسلامية ثانية تتألف من «مجموعة الـ٧٤»، ومعظمهم من الأعضاء السابقين في جماعة الإخوان المسلمين، بما في ذلك العديد من رجال الأعمال. وباستحواذها على مايقرب من ربع المقاعد الـ٣١٠ في المجلس الوطني السوري، فإن جماعة الإخوان هي الفصيل الأكبر والأكثر تماسكاً داخل المجلس.[٤]

وكذلك داخل الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية الذي تشكل في الدوحة، قطر في ت٢/ نوفمبر ٢٠١٢ ونال اعترافاً ودعماً من تركيا والولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا، بالإضافة إلى جامعة الدول العربية، باعتباره الممثل الشرعي لقوى المعارضة السورية، وساهم الدعم التركي والقطري في إكساب الإخوان دوراً قيادياً في المعارضة وقدم لهم مدخلاً إلى الموارد المالية والإعلامية.

وقد حاول الإخوان في الفترة الأولى من قيادتهم المعارضة السياسية السورية أن يظهروا تمايزهم عن الجماعات الإسلامية المسلحة، التي انبثقت عقب عام تقريباً من الحراك بفضل ضخ المال والسلاح لإسقاط النظام السوري، بحفاظهم على منحى إسلامي معتدل يُطمئن مشاركيهم في الائتلاف، ويُطمئن الدول الغربية التي بدأت ترى في نشاط الجماعات المسلحة تحولاً نوعياً نحو الجهاد والإرهاب، واستبدال مفردات الثورة والتحرر من الاستبداد السياسي بمفردات "الجهاد" و "تطبيق الشريعة". فمسألة كسب الثقة من جمهور غير إسلامي في الداخل والخارج، تحتاج الخروج من سرديات اضطهاد النظام لهم في الثمانينيات واستخدام أساليب الطمأنة والمرونة، ليس بالنسبة للمعارضة التي اصطفت معهم إنما بالنسبة للسوريين خصوصاً الأقليات، عبر قبولهم بطروحات الديمقراطية والدولة المدنية وغيرها، دون أن يعني التراجع عن محاولة الوصول للسلطة وتحقيق مصالحهم الذاتية.[٥]

وكذلك هذه التطمينات لم تُلغِ سقطات الإخوان المسلمين والمعارضة السورية، حيث بقيت النظرة العامة تجاههم أنهم يخدمون أجندة خارجية، وبأنهم يدعمون الجهاد السوري متمثلاً بجبهة النصرة أحد فروع القاعدة، التي تأسست رسمياً في نيسان/إبريل ٢٠١٣، ثم تحولت لجبهة فتح الشام.

ومع ازدياد الانتهاكات من قبل الفصائل المختلفة في توجهاتها، شكل دعم الإخوان لجبهة النصرة

---

٤ المجلس الوطني السوري، مركز كارنيغي

٥ آفاق مجهولة: الأحزاب الإسلامية ما بعد جماعة الإخوان، مارك لينش، مركز كارنيغي

بداية انزياحهم عن البراغماتية المعتدلة، التي أرادوا الحفاظ عليها، وبداية لترتيب أوراقهم في التوجهات الجديدة للخطاب الإسلامي وتبايناته بين الخطاب الطائفي التحريضي الذي يستند إلى عدم شرعية النظام كنظام أقلوي، وبين الخطاب السلفي الجهادي الذي حدد هدفه بإقامة دولة إسلامية، لتسفر محاولة التوفيق وضبط تباين التوجهات الإسلامية، والخروج من مفردات الجهاد وتطبيق الشريعة وإشكالياتها السورية والدولية، بأن يستندوا على التصوف الشامي المعروف باعتداله، خصوصاً «جماعة زيد» الصوفية، التي تأثرت خلال فترة الستينيات والسبعينيات بطروحات الإخوان، وأجبر الشيخ أسامة الرفاعي إبن مؤسس الجماعة عبد الكريم الرفاعي (١٩٠١-١٩٧٣) على الخروج إلى المملكة العربية السعودية عام ١٩٨١، ثم عاد الشيخ أسامة وشقيقه سارية إلى دمشق في عام ١٩٩٣، واستعادوا نشاطهم فيها حتى ٢٠١١.[٦]

حيث تركوا مواقعهم في دعم النظام وتوجهوا لدعم معارضيه، وإحياء تحالفهم القديم مع الإخوان المسلمين الذين عوّلوا على الشيخ أسامة الرفاعي بضبط تباين التوجهات الإسلامية وإعادة تجميع الخطاب الديني، عبر تكفير متطرفيها، ففي منتصف تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠١٣، صرح الشيخ أسامة الرفاعي، بأن أمراء تنظيم داعش، «لا يخافون الله تبارك وتعالى، ويستبيحون دماء المسلمين»، موضحاً أن «استباحة دماء المسلمين توصلهم إلى الكفر».[٧] دون أن يشير إلى دماء غير المسلمين الذين استباحت داعش وغيرها من الفصائل دماءهم.

المجلس الإسلامي .. وهم المرجعية الدينية للثورة

أدى الغياب الواضح للنُخب الثقافية والعلمانية في قيادة الحراك إلى اعتبار الثورة هي ثورة أهل السنة والمتدينين في سوريا، فمع ظهور الخطاب الديني وتوظيفه في سياقات الثورة لدغدغة الوسط الإسلامي الشعبي واستقطابه، تم الابتعاد عن إنتاج خطاب وطني جامع يتجاوز الحالة الطائفية -التي ما انفك إعلام النظام يتهم الثوار بها- ويتناسب مع تحقيق مصالح السوريين في المواطنة والديمقراطية والعدالة الاجتماعية.

ومع اشتداد الحرب وتعدد الفصائل وتناحرها بدأت تتوالى الإشكاليات الناتجة عن الأسلمة، بالنسبة للمعارضة وللإخوان معاً، في عدم قدرتهم على تشكيل جيش موحّد لمقارعة النظام، أو إعادة جذب الحاضنة الشعبية الإسلامية التي أخذت تتململ من تصرفات الفصائل وانفضاض المسلمون عن فكرة الثورة، ما أدى إلى إضعاف صورة الإخوان كقوة وحيدة منظمة في الشارع، وزعزعة طموحها المستقبلي في الحكم. وتجلّى الخلاص من كل هذه الإرهاصات في توحيد الخطاب الديني كأساس لتوحيد الفصائل والجهود في مقارعة النظام والبحث عن مرجعية دينية إسلامية موحدة، بدل البحث عن إيجاد نخبة وطنية متنوعة المشارب وفاعلة على الصعيد المجتمعي، فهذه المرجعية المتنوعة إن وجدت لن تقدم ولاء مستمراً للإخوان المسلمين ولن تخدم أغراضهم المستقبلية.

وبناء عليه تم الإعلان عن تأسيس المجلس الإسلامي السوري في اسطنبول في نيسان/أبريل ٢٠١٤،

---

٦ أسامة الرفاعي.. عالم متصوف تصدى للنظام السوري وناهض الغلو

٧ الشيخ أسامة الرفاعي: أمراء "داعش" لا يخافون الله لأنهم يكفرون الناس ويستبيحون دماء المسلمين

وضمّ قرابة ٤٠ رابطة علمية وشرعية لأكبر الفصائل الإسلامية.

وصرح رئيس المجلس الشيخ أسامة الرفاعي إلى أن تشكيله جاء "لتكوين مرجعية إسلامية للشعب السوري، لتسديد مسيرته والنظر في قضاياه العامة وإيجاد الحلول الشرعية لمشكلاته وقضاياه، والحفاظ على هويته ومسار ثورته"، حيث تعهد المشاركون أن تكون المرجعية الشرعية على الكتاب والسنة، وصاغ المجلس الإسلامي رسالته ورؤيته في ترسيخ المشروع الإسلامي وتفعيل دور المؤسسة الدينية في المجتمع السوري. وتمكين المرجعية الإسلامية للشعب السوري من الاضطلاع بدورها الريادي في المجتمع.[٨]

ليكون هذا التصريح بمثابة إقرار أن هذه الثورة إسلامية، متنكراً للسبب الأول في قيامها كثورة ضد الاستبداد السياسي والديكتاتورية الحاكمة الذي مورس على جميع السوريين بمستويات متشابهة. ومعبراً عن الرؤية الماضوية التي يتبعها الإخوان المسلمون وكافة أجيالها وصولاً لداعش، حيث يمارسون الرؤية نفسها في اختزال الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية إلى حياة دينية تتماهى فيها الحدود بين الديني والدنيوي، وبين الفرد المسلم والجماعة الدينية، وأن العمل بمقتضيات الشريعة، باعتبارها قوة شرعية وقانوناً ربانياً هو السبيل للخلاص من الاشكاليات العديدة التي عاشها الشعب السوري.

فتاوى المجلس وسقوط الوهم

تحول المجلس عقب تشكيله بفترة وجيزة ليكون الجهة الشرعية والفقهية بالنسبة لجماعة الإخوان، التي أسست مشروعها الفكري المنبثق عن رواد الأصولية بدءاً من أبي الأعلى المودودي في الهند، انتقالاً لحسن البنا في مصر، والقائم على اختزال الحياة الاجتماعية والسياسية إلى حياة دينية تتماهى فيها الحدود بين الديني والدنيوي، وبين الفرد المسلم والجماعة الدينية، متخذاً دوره الديني في إطلاق الفتاوى والسياسي في قيادة الثورة.

وكانت أولها فتوى أصدرها الشيخان راتب النابلسي وأسامة الرفاعي نهاية العام ٢٠١٤ أن حرّما الإقامة في غير بلاد المسلمين، بلاد الكفار، عند بدء هجرة السوريين إلى أوروبا! وأثارت ردود فعل كثيرة حتى كتب أحد أقرانهما (عبد الفتاح السيد) رداً مفصلاً عليها. وأتت في وقت مقارب لإصدار هيئة تحرير الشام الإسلامية فتوى ضمن ما أسمتها «فتاوى الثورة السورية»، قررت فيها أن الأصل في السفر إلى البلاد غير الإسلامية المنع إلا من اضطُر، ويتأكد المنع في حال اللاجئين السوريين، بينما تحدث تنظيم داعش في مجلته «دابق» أن «ترك دار الإسلام إلى دار الكفر طوعاً كبيرةٌ من الكبائر؛ لأنه طريقٌ يؤدي إلى الكفر».[٩]

وحاول المجلس التغطية على فتوى الشيخان راتب النابلسي وأسامة الرفاعي عبر إصداره لبيان سياسي بتاريخ ٧ أيلول/ سبتمبر٢٠١٥ يشرح أسباب اللجوء لتعويم الموقف الشرعي (الفقهي) لأسباب تتعلق بعدم إثارة حفيظة المسلمين الذين لجأوا للغرب، مع أن الفتوى الأولى بينت أسباب منعه المشابهة

٨ عن المجلس الاسلامي السوري

٩ فتاوى اللجوء إلى «دار الكفر» ودلالاتها، الجزيرة

لما قدمته داعش وأحرار الشام، باعتبار الهجرة إلى بلاد الكفار تعني الافتتان بالكفر أو الوقوع في محبة الكفار أو الرضا بدينهم أو منكراتهم أو موالاتهم بكثرة المباشرة والمخالطة، وحمل البيان إشارات مشابهة لذلك،[١٠] علماً أن مُصْدِري تلك الفتاوى الشيخين يقيمان في تركيا المشابهة نسبياً لأوروبا من حيث النظام العلماني والمجتمع.

لقد أسفرت ضرورة تعريف المجلس نفسه ضمن أطياف الثورة السورية بالتصريح أولاً عن التزامه السياسي حيث أعلن المجلس الإسلامي السوري في ١٨/ ٩/ ٢٠١٥ عن وثيقة "المبادئ الخمسة للثورة" التي حددت مسار المجلس وحازت على إجماع أغلبية قوى الثورة والمعارضة السورية، و١٧ فصيلاً مسلحاً،[١١] ثم جرى إلحاق الضبط الديني بتشكيل مجلس إفتاء يضم علماء من المجلس ومن خارجه، بتاريخ ١٤ / ٥/ ٢٠١٧ بهدف «تعزيز الفتاوى المتعلقة بأمور الشأن العام والنوازل التي تحتاج إلى اجتهادات فقهية تفي بضرورات العصر وحاجته وعدم تفرّد المجلس بها».[١٢]

وأصدر العديد من الفتاوى المتعلقة باقتتال الفصائل، كما دعا لمناصرة حركة "أحرار الشام" لرد بغي هيئة "تحرير الشام"، وأصدر فتوى للتعبير عن وقوف المجلس مع العمليات العسكرية التركية في سوريا واعتبارها من "أعظم البر والتقوى"، لا تخلو من استباحة الدماء، وحثّ الفصائل على المشاركة فيها باعتبار قتال تنظيم "داعش" و«قسد» هو قتال مشروع، هذه الفتوى التي شكلت سنداً شرعياً للفصائل المشاركة في عمليات "درع الفرات" تعدّ الأولى من نوعها في التعاون العسكري المباشر مع دولة أخرى على الأرض السورية.

ووضّحوا في فتواهم الأحكام الشرعية للتعامل مع الغنائم المادية والتعامل مع الأسرى وضرب رقابهم. أما أسراهم: فالمجاهدون مخيرون في ذلك كما قال تعالى: ﴿فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَثْخَنْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً﴾[١٣]

وتوالت الفتاوى والتصريحات التي تعبر عن غياب الاعتدال وأزمة السلوك وأساليب السيطرة على المجتمع وطرق تطبيق الشريعة بجانبها المظلم فيما يخص النساء، حيث حملت خطبة الجمعة التي قدمها الشيخ الرفاعي في اعزاز ٦ آب/ أغسطس ٢٠٢١ تكفيراً وتحريضاً واضحاً ضد النساء العاملات في المنظمات النسوية، مهاجماً دورها السلبي على المجتمع والعائلة، وواصفاً السوريات العاملات في المنظمات التي تتعامل مع الأمم المتحدة، بـ «المُكلّفات بنشر الفساد بين النساء المسلمات بتوجيه من منظماتهم الكافرة» وداعياً إلى الحذر من خطاب وأهداف المنظمات والمشاريع الإنسانية العاملة في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام في الشمال السوري، واصفاً إياها بمراكز الكفر والضلال ونشر الإلحاد، ودعم الإستعمار.

فهذه الرؤية التي تُعدّ مألوفة في النظر إلى حقوق النساء كمسألة إشكالية يتبناها جزء من

---

١٠ بيان بشأن هجرة السوريين ولجوئهم في بلاد الغرب، المجلس الاسلامي السوري

١١ المجلس الإسلامي السوري يعلن عن وثيقة «المبادئ الخمسة للثورة السورية» على رأسها رحيل الأسد

١٢ مجلس الإفتاء، المجلس الاسلامي

١٣ حكم قتال قسد / قوات سوريا الديمقراطية

المسلمين، تمثل أساساً في رؤية الإخوان المسلمين وتصريحاتهم، حيث أصدر الإخوان في مصر -منبع الإخوان المسلمين- بتاريخ ١٥ مارس/ آذار ٢٠١٣، بياناً ونشروه على موقعهم وحشدوا لرفض إعلان حقوق المرأة بل وإدانته، معتبرين أن مسألة مساواة النساء التي تطرحها الأمم المتحدة تمثل تهديداً للأسرة ومستوى المرأة الذي قرره الإسلام.[١٤]

لتكون أكثر سقطاتهم بأن أصدر المجلس بياناً في أغسطس ٢٠٢١ لتهنئة حركة "طالبان" الإسلامية المتشددة بالسيطرة على العاصمة الأفغانية كابول، واعتبارها انتصاراً للشعب الأفغاني ممثلاً بحركة (طالبان) على المستعمر وأعوانه الذين مكّنهم على رقاب البلاد والعباد بالقوة والنار.[١٥]

فمسألة التمثيل للشعوب عبر جهة دينية بقدر ما تمثل مفارقة في زمننا؛ تمثل رؤية إخوانية؛ لا يمكن تغييبها أو تجاهلها، فهذه الرؤية التي أسسها دعاة الأصولية من أبي الأعلى المودودي إلى حسن البنا حتى سيد قطب، وغيرهم لا تزال تعبث بأمن الشعوب العربية وبمطالبهم، وسط ادعاء أنهم يؤيدون ديمقراطية الحكم والدول المدنية، وتغطية سقطاتهم المتكررة بدءاً من تأسيسهم وصولاً إلى تجربة الإخوان في مصر والدولة التي نشدوا بناءها.

اللتين مازالتا حاضرتين في الأذهان، وتجارب استبداد الدول الدينية لم تغب عبر التاريخ، وطرح الإخوان الآن لبعض التغييرات الاستراتيجية والانعطاف نحو دولة مدنية لأجل إعادة التموضع والخروج من ضيق التنظيم والتي قد تعطيهم دوراً مهماً في صياغة مستقبل سوريا حسب تقديرهم، لن تلغي أن أزمة جماعة الإخوان تتجاوز السياسة إلى السلوك والرؤية، وهذه التغيرات التي يتم تسويقها في السنوات الأخيرة لن تمحو رغبتها في بناء الدولة الدينية ولن تقدم لها ما يفيد براءتها في المستقبل.

النتائج

جماعة الإخوان المسلمين التي عادت إلى التاريخ السياسي السوري من خلال رافعة الثورة، بعد خروجها منه في ثمانينات القرن الماضي، ماتزال تسعى للتأقلم مع الواقع وتثبيت معالم مشروعها وهذا لا يقتصر على سوريا وحدها، بل يطال العالم فهذا المشروع القائم على نفي العقل واعتبار الدين الإسلامي نظاماً شاملاً اجتماعياً وسياسياً واقتصادياً، يستوجب العمل بمقتضيات الشريعة ويحتاج مرجعيات دينية ومجالس للإفتاء، باعتبارها قوة شرعية وقانوناً ربانياً صار مشروعاً كارثياً على الجميع. والمهم عندهم الوصول إلى السلطة بأي ثمن.

ME RESEARCH NA CENTER
مركز أبحاث ودراسات مينا

١٤ Arab Spring': The Influence of the Muslim Brotherhood and Their Vision of Islamic Finance and State (abstract).Zidane Meriboute

١٥ الإسلامي السوري" يهنئ حركة "طالبان" بالسيطرة على أفغانستان، جسر